

تدبر سورة الفلق 2 ح 41 المعوذتان الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:02](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان - [00:00:30](#)

كنا شرعنا في الحلقة الماضية في الحديث عن تدبر سورة الفلق كنا قلنا باختصار ان هو عبارة عن التدبر اللي احنا نوري ايده او ننشده او اجرائيا هو عبارة عن تفكر في الحال وتفكر في المآل وتفاعل بالاقوال - [00:00:47](#)

وقلنا في التفكر في في الحال ده اختصارا اللي احنا اتكلمنا عنه يعني ان انا عايز اقيم نفسي اقيم نفسي في ضوء اللي ربنا عز وجل وصاني به. اسأل نفسي اين انا منه - [00:01:01](#)

ده اللي اسمه التقييم والثانية اللي هي تفقد مواطن الخل. انا عايز اتفقد مواطن الخل بالزبط. ليه عايز تتفقدوها؟ عشان خاطر اتظهر منها في التزكية بقى الفدية هحتاجها تبقى مهمة جدا - [00:01:11](#)

ولذلك خليني اقول باختصار يعني او بعبارة اخرى ممكن نقول انا محتاج ميزان تاج ميزان يعني ايه ميزان؟ آآ سيدنا سفيان ابن نعيمة وصف النبي صلى الله عليه وسلم وصف جميل جدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر - [00:01:23](#)

الميزان الاكبر الميزان البشري الاكبر هو محمد صلى الله عليه وسلم. ميزا يعني انا محتاج الميزان في ايه؟ انا مسلا عندي دلوقتي كتلة ما عندي مسلا شوية يعني عندي شوية خضار اهو. طيب شوية الخضار دول وزنهم قد ايه؟ عايز ابيع كيلو ولا اتنين كيلو. عايز اعرف

هم قد ايه بالضبط؟ فبحطهم على كرفة من كفات الميزان او - [00:01:41](#)

الميزان وحط قصادهم حاجة تانية انا عايز احط نفسي قصاد حاجة قصاد ميزان يعني ولذلك من من المحزئ من المشاكل اللي احنا عاينها في الامة ايه؟ ان الميزان ما كانش - [00:01:59](#)

هو النبي صلى الله عليه وسلم او ان الميزان يكون حد غير النبي صلى الله عليه وسلم. فانت بتوزن اصلا بميزان غلط. يعني المفترض ان انت بتحط ده قصاد ده كيلو. هو مش كيلو. هو الكيلو الا ربع. هو هو كيلو ونص اصلا - [00:02:11](#)

هو مش مش هو يا اما حاجة اقل من الهدى يا اما حاجة فوق الهدى باختصار النبي صلى الله عليه وسلم هو الميزان اللي ربنا ارتضاه لنا الهدى الوسط القصد الاعتدال ماشي بلا افراط ولا تفريط ولا تهويل ولا تهوين ولا تضخيم ولا تقزيم بابي وامي صلى الله عليه

وسلم. ولذلك انا محتاج - [00:02:23](#)

مثلا ان انا اشوف حال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مع سورة الفلق مثلا. حال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مع

المعوذتين. وده هنالقيه بالتفصيل في في كتاب كيف نسأل بسورة الفلق - [00:02:43](#)

عندنا مبحث اسمه اهل سورة الفلق اه انا انا عايز اشوف انا عايز اشوف نفسي انا اوزن نفسي. انا فين بقى؟ طب انا هوزن نفسي على مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. في ضوء حاجتين مهمين جدا جدا. هم بالحاء - [00:02:53](#)

الاولى الحاجات والثانية الحواجز. الحاجات والحواجز. قصدك ايه بالحاجات؟ قصدي ببساطة شديدة جدا. هل انا انا احوج عاذ ولما

اوصت به سورة الفلق ولا النبي صلى الله عليه وسلم هتقول لي - [00:03:05](#)

انا اي صحيح احنا لان النبي صلى الله عليه وسلم هو قريب من الله سبحانه وبحمده. حبيب الى الله سبحانه وبحمده. عنده حتى من

القدرات اللي ربنا حباه بها اللي يقدر يواجه اخطار كثير - 00:03:21

اضرار كتيرة جدا. انما احنا لآ احنا محتاجين اكثر طيب اللي دي الاولى اللي هي اسمها الحاجات والثانية اسمها الحواجز. يعني ايه الحواجز انت ممكن تقعد تتعالج تقول والله السنة مشغول بقى والدنيا ومش عارف ايه وواخداني وغصب عني ورايح وجاي وبسهر بالشغل واقوم الصبح والعيال والمصاريف والدنيا - 00:03:31

طيب سؤال هل انت مشاغل ايا كانت؟ هل الصوارف اللي عندك؟ ايا كانت. هل هم اللي عندك؟ ايا كانت. هل هي اكثر من النبي صلى الله عليه وسلم؟ اطلاقا ورغم كده نجد ان هو ما يفرط في ذلك - 00:03:49

وما يقصر في ذلك وضحت الفكرة يا جماعة ده برضو من تقييمي لنفسي. ان انا ان انا الحقيقة ازن نفسي على حال النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ده هياخدني ان انا اصنف نفسي. اصنف نفسي اقول ازاى؟ طب هو انا فين بقى بالزبط؟ هل انا يعني انا فعلا فعلا اه باتبع الكلام ده اتباع لائق به. مية في المية - 00:04:03

خمسين في المية خمسة في المية عشرة في المية ده مهم يساعدني على ان انا اصلا اصنف نفسي اه في الحقيقة بردو هيساعدني ان انا اتعرف على وضعي الحالي ان انا اقدر اه مم - 00:04:22

اعرف الموجود بعد ما حددت المنشود فقم بطرح الموجود ده من المنشود يستبين لي المفقود تاني تاني انا عرفت الموجود عندي ايه. اه ده انا ده انا اصلا يعني انا تقريبا ما بستعملش سورة الفلق دي خالص. انا بنساها - 00:04:34

لا بقرأ فذكر صباح ولا مساء ولا مش عارف ايه ولا بيحصل لي مشكلة بفتكرها ولا اي حاجة ده كده الواقع الموجود. طيب المنشود ان انا استعملها في كذا وكذا وكذا وكذا وكذا - 00:04:48

طيب فين بقى المفقود؟ يبقى المنشود اللي فوق اهو الموجود اللي تحت. اقوم بطرح الموجود ده من المنشود ده خلاص هيستبين لي المسافة المفقودة بالضبط هي ايه وده هيسهم الحقيقة في انه يساعدني على ان انا اكون في حالة احسن - 00:04:58

طيب انا مش هطول في القصة دي كثير لان طبعا احنا كل واحد فينا محتاج يطرح على نفسه اسئلة ويشوف هو فين من الكلام ده وهدف منها مباشرة المحور الثاني في تدبر سورة الفلق او في التدبر بصورة عامة وهو التفكير في المآل. التفكير في المآل -

00:05:11

يعني ايه بقى التفكير في المال؟ ايه اللي اقصد اه بالتفكر في المال المال يا جماعة ببساطة هو العاقبة المآل هو العاقبة النهاردة لما واحد صاحبك تقول له ايه رأيك نعمل مشروع الفلاني مع بعض؟ يقول لك خلاص سبني افكر هيفكر في ايه - 00:05:27

هيفكر في النتائج هيكسب هيكسر الدنيا ماشية ازاى كده فهو التفكير المآل المآل او العاقبة او النتائج اه ممكن بنوعين في في مآل حسن وفي مآل سيء. في عواقب حسنة وعواقب سيئة في نتائج حسنة ونتائج سيئة - 00:05:40

فانا محتاج افكر في الاثنين. اتفكر في الاثنين يعني ايه تفكر في عايز تقول ايه؟ عايز اقول ببساطة لما ربنا وصاني بالوصية دي. انا محتاج اتفكر ماذا اذا استجبت لها - 00:05:57

طب انا لو ما استجبتش هيحصل لي انا لو استجبت حصل لي ولو ما استجبتش هيحصل لي ايه انا محتاج افكر انا لو استجبت ايه الثمرات المترتبة على استجابتي اللي ربنا وصاني به هنا - 00:06:08

ربنا وصاني ان انا استعيز او اتعوذ او اعوذ به وحده سبحانه وبحمده من كل شر انا عملت الكلام ده ده هيفرق معي في ايه؟ في في في دنياي وفي اخراي - 00:06:23

على مستوى الابدان وعلى مستوى الايمان على مستوى الوجدان هيفرق معي في ايه طيب انا لو ما استجبتش الكلام ده واهملته قصرت فيه يحصل ايه اه قصدك يعني اقعد امسك كده مسلا ورقة وقلم واقعد اكتبهم لا لا لا لا - 00:06:36

احنا عايزين تفكر ونظر وشهود تفكر ونظر وشهود. يعني ايه ده بقى؟ يعني اهمال الفكر اعمل فكرة كويس قوي. طيب وبعد ما اعمل فكري ان انا آآ العواقب دي اعمل نقلة قلب العالم المستقبل. او حتى العالم الماضي - 00:06:55

يعني ايه العالم والمستقبل يعني انا هتصور نفسي وانا ما استعذتش بالله سبحانه وبحمده ازاى انا انا اسف في اللفظ يعني متمرط

بالمصري كده متمرط من خوف من حسد وخوف من سحر وخوف مش عارف من الشر الفلاني والشر الفلاني والشر الفلاني والشر

الفلاني - 00:07:10

الفلاني انا انا يعني عن القلب العالمي المستقبل واشوف او انقله العالم الماضي واشوف حد حد زبي انا برضو اه اهل حصل له ايه برضو العكس بالعكس في حد احسن في حد احسن. تمام - 00:07:26

يعني انا عايز اقول ببساطة الموضوع مش مجرد مسألة عقلية انك قعدت ايه آآ حسبت والنقطة دي مهمة عشان ده صلب التدبر صلب التدبر اصلا لان العرب كانت بتطلق لفظ على كده - 00:07:42

مش مجرد انا واحد مسكت ورقة قلم وكتبت شوية حاجات لأ ان انا الحاجات دي النتائج المتوقعة سواء كانت نتائج حسنة او نتائج سيئة انا محتاج ان انا اتفكر فيها واعمل فكري فيها محتاجا القلب واخليه ينظر بعينه. عين القلب بقى مش عين الجارحة. كانما - 00:07:56

اقرارها بيشوفها كده ده مش ده اكثر من كده. انا عايز شهود كان انا حاضر حاضر. انا حاضر بتفرج بشوف عارفين انتم اللي هو بيلبسوا دلوقتي مش عارف النضارات بنضارة كده ويحس ان هو كانه مسلا بيتفرج على فيلم كرتون وكأنه موجود جوة الفيلم ويتفرج على الابطال - 00:08:16

هي كده بالضبط ان انت كانك حاضر اللحظة دي. كانك حاضر لحظة ان انت استعذت بالله وحده سبحانه وبحمده. وازاي انت وفي امان وازاي انت في في في امتنان وازاي انت في في يعني في عصمة من المخاوف والاحزان دي - 00:08:35
وبرضو حالة للأسف الشديد ان انت قصرت بقى وانت فين بالضبط يبقى دي ده المهم بالنسبة لنا فيما نسميه بالتفكر في العواقب الحسنة والسيئة طب تعالوا كده مع بعض يعني سريعا - 00:08:55

ايه العواقب الحسنة اللي ممكن تترتب على اني انا استجيب لربنا وصاني به في سورة الفلق. ماذا اذا؟ ماذا اذا؟ اتبعت اللي ربنا وصاني به في سورة الفلق. ماذا اذا كنت من اهل سورة الفلق؟ هيحصل لي ايه - 00:09:08
ايه ايه الحاجات الكويسة؟ اول حاجة الحفظ والحصانة الكاملة من المرهوبات والشرور كلها لا تقلق انت محصن. انا طبعا مش هقدر ان انا اكلم حضرتك دلوقتي على الاشهاد واشهد ازاى انت ده هتحتاج لانه اول وقت الحلقة ضيق. وثانيا انت ده هتحتاج انك تمارسه معنا - 00:09:20

نفسك النقطة الثانية الامان واقتحام المخاوف في سبيل الله. انت تشعر بالامان يعني خلاص انت في كنف الملك القوة ومجابهة الصعاب والشعور بانك لا تواجه مشكلات الحياة بمفردك انت تشعر بقوة انت قوي - 00:09:36
النقطة اللي بعدها العزة وعدم الاستكانة او التذلل لشيء من المخلوقات. العزة بما فيها من المنعة والرفعة تبديد الخوف والالهاز عليه. التركيز في الانتاج والابداع فقد زالت المعوقات وكفك الله الشرور بالاستعاذة. النشاط الامل التفاؤل - 00:09:53

الترقي في مراتب التوحيد الدخول في في زمرة المتوكلين وزيادة الصلاة بالله وتعلق القلب به. الفوز برضوان الله الذي وعد به المستعيز به المفتقر اليه انا يا جماعة ببساطة شديدة جدا يعني اللي احنا بنتكلم والله الذي لا اله الا هو لما نيجي نتفكر في المعوذتين كده انا في رأيي انه كنز مثلا الناس اللي بتتعامل مع - 00:10:10

مرضى نفسيين سواء الدكاترة بتوع او حتى الناس اللي بتشتغل في السيكلوجي آآ الامراض النفسية او يعني ما يسمى بمشاكل علم النفس. الناس دي اصلا لو لو يعني مضمون المعوذتين بشكل كويس جدا هيثم استعمالهم مع الشخص ده وهيفرقوا جدا في حياته اصلا - 00:10:30

يعني الناس في كمية كبيرة من البشر سارعى لما نسميه بالفوبيس الفوبياز المخاوف وناس صار على اللي هي الحاجات اللي بتقلق وناس صارعة الاكتئاب في ناس كتيرة يعني صار على الكلام ده - 00:10:47

ولا يكاد حد يخلو من حاجة الحاجات دي كلها شوفوا قد ايه معطلة حياتهم معطلاهم عن الانتاج والابداع والانجاز شوفوا قد ايه يشعروا محبطين ومكتئبين ومش عارف ايه وخايفين وقلقان - 00:11:04

مين الكلام ده كله لو ببساطة شديدة جدا لو تم استعمال سورة الفلق فعلا فعلا فيه لأ الحالة هتكون مختلفة تماما. طب ببساطة كده انا برضو يعني اسألکم ان انتم ترجعوا ترجعوا كده بالذاكرة لورا. وتنفكروا كده في في اللي حصل مع النبي صلى الله عليه - [00:11:16](#) وسلم لما كان بيستعيز بالله اللي حصل مع سيدنا ابراهيم واللي حصل مع سيدنا موسى عشان تشوفوا بعينيكم بعينيكم في امثلة واقعية الثمرات الحسنة او العواقب الحسنة الاستعاذة بالله وحده سبحانه - [00:11:33](#) وبحمده طيب نروح بقى للايه للصورة الثانية وهي اه سورة العواقب السيئة نسال الله العافية. العواقب السيئة ليه العواقب السيئة؟ انا النهارده انا ماذا اذا اهملت ما اوصى الله به في سورة الفلق - [00:11:48](#) ماذا اذا قصرت في اتباع ما اوصاني الله به في سورة الفلق واحد مكبر دماغه. يا عم كبر دماغه. مش عادي يعني طيب ماذا اذا؟ اول حاجة خسارة عناية الله بنا وتحصينه لنا. انت هتبقى ملطشة في الكون اصلا. يعني - [00:12:04](#) الرهق والقلق والههم والاضطراب والغم احنا ما نعرفش اصلا نعيش في الحياة بمفردنا. ربنا خلقنا وفتح لنا ابواب الاتصال به سبحانه وبحمده. عشان يعلم قد ايه احنا محتاجين له يكون المرء لقمة سائغة للشرور والاشرار - [00:12:21](#) ملطشة بقى الوقوع في الشرك وربما الكفر يعني الناس احيانا بتروح بيروحوا للعرافين وللكهنة من اتى عرافا او كاهنا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد. النبي اللي قال كده - [00:12:38](#) مشى وفي حديث اخر فان لم يصدق له لا تقبل له صلاة اربعين يوما ده مش كلامي ده ممكن يروحوا القساوسة يروحوا المش عارف مين يروحوا مسلا يعملوا حاجات مش عارف بتاع الطاقة والكلام ده كله فيها شرك بالله عز وجل - [00:12:49](#) اه يكون المرأة اسير الخوف والرهاب الذل والخزي والاهانة اليأس والاحباط وغيرها يعني ببساطة شديدة يا جماعة انا عايز حضرتك برضو تتخيل حالة واحد قلقان وخايف ومضطرب وفيه وفيه لا ده ده هيكو في حلقة شد - [00:13:02](#) اه برضو ارجع كده للي وراه بالذاكرة واشهد حالات ناس فعلا اسروا في ان هم اه يستعيزوا بالله وحده سبحانه وبحمده وحد تصور مثلا ان هو ايه لقي ممكن ما يكونش محتاج. مثلا وضرب الله مثلا قرية كانت امينة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله لباس - [00:13:18](#) الجوع والخوف مما كانوا يصنعون. ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون. آآ وانه كان رجال من الاليه؟ من الانس يعوزون برجال من الجن فزادوهم رهقا يعني المهم الحقيقة يعني عشان بس وقت الحلقة اللي اقصد ببساطة احنا محتاجين نتفكر في حالنا ونتفكر في مآلنا فيما يتعلق بما اوصانا الله عز وجل به - [00:13:38](#) في سورة الفلق شف احنا فين منه ليه؟ عشان القلب ده يتحرك فلما يتحرك القلب هيكو الاتباع ان شاء الله ايسر واسرع واتم وادوم طيب مش انت قلت في حاجة تالته اللي هي اسمها التفاعل بالاقوال دي هنتكلم عنها ان شاء الله في الخطة التشغيلية للاتباع او الخطة التشغيلية للتزكي - [00:14:02](#) بسورة الفلق وده ان شاء الله اللي هناقشه بدءا من الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل اعوذ برب من شر ما خلق ومن شر غاسق - [00:14:21](#) - [00:14:44](#)